زيادة عن المملكة التي وليناها عليها وكذلك لا يبقى اخي الفاروق شيئا وما قمت سوى خادمين للعرب واذا كان لنا ان نطالب العرب بشيء في مقابل ما وفقنا الله الى اعادة الحرم فهو ان يعضدوا جامعة الدول العربية بكل قواهم وان يلتفوا حولها بقلوبهم وان يخلصوا لبريطانيا فان هذه الجامعة هي كل شيء الآن لنا نحن العرب وثقوا انني وجلالة اخي الفاروق سنؤيدها بكل نفوذنا ونشد ازرها بكل ما نملك وعلى الله الاتكال) ولما اقترب القطار من القاهرة قال احد الحاضرين نرجو ان لا يكون جلالتكم متعبا بهذه الرحلة الشاقة فقال جلالته: (بل اني منشرح الصدر كل الانشراح والحمد لله على ان جسمي كله سليم ومعافى وانا لا اشكو الا من هذا الالم في رجلي وهو يخف كثيرا عند ما اريحها) فقال بعض المحاورين لك. عندنا في حلوان مياه كبريتية مفيدة جدا لو كان وقت جلالتكم يسمح بهذه الزيارة ايام أخرى فقال جلالته (وعندنا في الحمامات مياه كبريتية مفيدة ايضا ولكن من أين لي الوقت أني أقدم عمل الناس على نفسي وعلى كل حال أني اشكر الله على هذا الالم الذي في رجلي أذ لعلي أقربه بعض ذنوبي) وقبل بلغ القطار محطة القبة غادره جلالته واصحاب السمو الامراء ورجال الحاشية وبقية الشرف الى قصر الزعفران في رعاية الله!

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)